فهو سديس والانثى سديس وسدس ايضا مثل الذكر وقد قيل سِدسه ايضا
فاذا دخل في التاسعة فهو بازل والانثى ايضا بازل فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف
وليس بعد البزول والاخلاف سن ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام
ومخلف عامين ثم لا يزال كذلك حتى يهرم فيسمى عَوْدًا وقَحْرًا **فصل**
البعير اسم يقع على الذكر والانثى وهو في الابل بمنزلة الانسان في الناس والجمل بمنزلة الرجل
والناقة بمنزلة المرأة والقعود بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية وانما يقال ناقة و
جمل اذا اربعا فاما قبل ذلك فقعود وقلوص وبكر وبكرة وجمع القعود قعدان وجمع
القلوص قلايص وقُلُص وقلاص والبنارف الناقة المسنة وكذلك الناب وجمعها
نيب ومن صفات الابل الحرف وهي الناقة الضامرة والعنس وهي الشديدة الصلبة
والشملال وهي الخفيفة وكذلك الشِملة والعنتريس الشديدة والعذافرة الصلبة والعلنداة
~~العظيمة الغليظة وكذلك الشملة~~ الخليطة واليعملة بالفتح التي تعمل في السفر والوجنا الشديدة
وكذا الدِعلبة والعيرانة الصلبة وكذلك العرمس الناجية السريعة والجسرة المسبطة
الطويلة والعوجا الضامرة وكذلك النضوة والمليلع الخفيفة والعيهل الشديدة ويقال
السريعة والأُجُد الموثقة الخلق وكذلك المضبّرة والسناد المشرفة وكذلك الجُلس والجمالية
المذكرة الخلق وذلك مما يمدح في النوق والشمردل الناقة الطويلة والحرجوج الضامرة وكذ
لك والمقوِّر والحرف التي كان بها هو جاس شدة النشاط والهجان الابل الكريمة وكذلك
كل كريم خالص فهو هجان ويقع على الواحد والجمع والناعجات الابل البيض والشعشاع الحسان
الواحدة شعشوع والجُدب الجمل الضخم والعَبنّا الغليظة والانثا عَبنّاة وكذلك الدرفس والانثى
درفسة والصلخدي الشديد والانثى صلخداة والكوما الناقة العظيمة السنام والجمع
كُوم والشُول الابل اذا جفت البانها وذلك بعد نتاجها بستة اشهر او سبعة
والمهاري ابل من نتاج مهرة وهي قبيلة من قضاعة يقال ناقة مهرية ونوق مهاري
بفتح الراء وكسرها والعيدية منسوبة الى بني العيد وهم من مهرة ايضا والغريرية منسوبة
الى غرير وهو فحل كريم والشدقمية والجديلية والداعرية منسوبة الى شدقم وجديل
وداعر وهي فحول مذكورة والارحبية ابل مذكورة كريمة منسوبة الى بني ارحب من همدان
والشذنية منسوبة الى فحل وابلد **فصل** الذود من الابل بمنزلة النفر من
الناس وهو الى ما بين الثلثة الى العشرة والصرمة وهو ما بين ذلك الى الاربعين والهجمة
فوق ذلك الى ما زادت والعكرة من الابل ما بين الخمسين الى التسعين وهنيدة المائة من
الابل وهند المئات منها والعرج خمسمائة من الابل وقيل العرج ثمانون من الابل الى
التسعين **باب** في الوان الابل والأُدْم الابل الخالصة البياض يقال جمل آدم
وناقة ادما والعيس التي يخالط بياضها شي من شقرة يقال جمل اعيس وناقة عيسا
والصهب التي تغلب عليها الشقرة والحمر الخالصة الحمرة والرمك التي يخالط حمرتها
سواد يقال بعير ارمك وناقة رمكا والورق التي يخالط بياضها سواد يقال بعير

اورق وناقة ورقا والخور التي الوانها بين الغبرة والحمرة وفي جلودها رقة يقال
ناقة خوراء قالوا والحمر من الابل اظهرها جلدًا والورق اطيبها لحما والخور اغزرها
لبنا واكثر ما يكون النجابة في الأُدم والصهب وقال بعض العرب الرمكا بُهيا والبها
والحمرا صبرى والخوّارة غَزرى والصهبا سرعى وقالت بنو عبس ما صبر معنا في حروبنا
من النسا الا بنات العم ومن الابل الا الحمر ومن الخيل الا الكمت والله اعلم **باب** في
سير الابل العَنَق ضرب من سير الابل وهو المشي السريع الذي يتحرك فيه عنق البعير
يقال اعنق البعير يعنق اعناقا وفوق ذلك الرتك وهو مقاربة الخطو في اسراع ويشبه
به الحفد يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا وحفد يحفد حفدا وحفدانا فاذا
ارتفع سيره حتى يكون عدوا او يراوح فيه بين يديه فذلك الخبب يقال خب البعير
يخب خببا والكداة دال ايضا سير فوق الخبب وفوق ذلك الربعة وهو ان يضرب البعير
الارض بقوايمه كلها والنص سير مرتفع يقال نصصت البعير انصه نصا ولا يقال نص
البعير والنصب سير بين العدو والمشي والرفع اوسع ما يكون من السير ومن ضروب السير
الوخد والوخيد والارقال والذميل والملع والرسيم والتخويد والعنيق والوضع والو
جيف يقال وضع البعير يضع وضعا واوضع راكبه ايضاعا كل هذه انواع من السير سريعة
باب في الخيل الحصان الذكر من الخيل والحجر الانثى والجواد الفرس الكريم السريع
والطرف مثله والعناجيج جياد الخيل الواحد عنجوج واليعبوب الفرس الجواد والهضب
الكثير العرق والطمر السريع وقيل المشرف والعلجزة الفرس الشديدة والمقربة الخيل
المعدة للحرب فهي تقرب وتكرم والمذاكي الخيل المنتهية في السن وهي المذكيات ايضا
واحدها مذك ومنه قولهم جري المذكيات على غلاب والمراخي الخيل
السراع واحدها مرخاة والسابح الفرس السريع الذي كانه يسبح بيديه والمسح الذي
كانه يسح الجري اي يصبه صبا والصافن الذي يرفع احدى قوايمه اذا وقف ويقوم على
ثلاث يقال خيل صافنات وصوافن والمسنفات من الخيل المتقدمات في السير ويقال
فرس بحر وغمر اذا كان كثير الجري وفرس محضير اي عدّاء يقال احضر الفرس اذا عدا والا
حضار والحضر العدو ومن عدو الخيل الهملجة وهو سير يزيد على العنق الالهاب و
هو اضطرام الجري والرديان وهو ان يرجم الارض بحوافره رجما يقال ردى الفرس بحافره
الوحشية وهو سير لين سهل والوحشي من حافره ما ادبر منه عن يديه والا
نسي ما قبل منه عليه فاما الجانب الوحشي فالاعن في قول ابي زيد الانصاري والانسي
الايسر وقيل الوحشي هو الايسر والانسي هو الايمن هذا قول ابي عبيدة والاصمعي قال
ابو عبيدة وكذلك هو في الناس ايضا توصف الابل بالحنا في ايضا يقال بعير حنوف وجمل
حنوف الذكر والانثى والذكر في ذلك على سواء المسلح ان يهوي الفرس بحافره الى عضده
اذا عدا وقيل هو ان يعد ضبعيه اي عضديه حتى لا يجد مزيدا او هو الضبح بالحا في قول بعضهم
قال الدنّا والعاديات ضبحا وقيل الضبح صوت يخرج من صدورها اذا عدت **فصل**

Copyright © King Saud University